- الحديث أخرجه أيضا الحاكم وقال : على شرط الشيخين وحسنه الحازمي . وأخرج الحازمي في الاعتبار عن ابن عباس أنه قال : (كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يلتفت في صلاته يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره) قال : هذا حديث غريب [ص 380] تفرد به الفضل بن موسى عن عبد ا بن سعيد بن أبي هند متصلا وأرسله غيره عن عكرمة قال : وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وقال : لا بأس بالالتفات في الصلاة ما لم يلو عنقه وإليه ذهب عطاء ومالك وأبو حنيفة وأصحابه والأوزاعي وأهل الكوفة ثم ساق الحازمي حديث الباب بإسناده وجزم بعدم المناقضة بين حديث الباب وحديث ابن عباس قال : لاحتمال أن الشعب كان في جهة القبلة فكان النبي صلى ا عليه وآله وسلم يلتفت إليه ولا يلوي عنقه .

(واستدل) على نسخ الالتفات بحديث رواه بإسناده إلى ابن سيرين قال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم : (إذا قام في الصلاة نظر هكذا وهكذا فلما نزل { قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون } نظر هكذا) قال ابن شهاب ببصره نحو الأرض قال : وهذا وإن كان مرسلا فله شواهد . واستدل أيضا بقول أبي هريرة : (أن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزل { الذين هم في صلاتهم خاشعون })